كلما تنبت دار نشر جديدة في دنيا العرب، يزهر أمل بغد ثقافي أكثر إبداعاً. ولدت عام ٢٠٠٩ دار هاشيت-أنطوان وهي كناية عن شراكة بين الدار الفرنسية المعروفة عالمياً، هاشيت، وهي الثانية في الترتيب العالمي للدور في ما يخصّ النشر، وبين أنطوان وهي من كبريات دور النشر العربية وعندها مكتبة أنطوان ودار نوفل للنشر. تقول دلال حرب، مديرة الإعلام والتسويق في هاشيت-أنطوان: « نحن من الدور التي تعمل على اللغة العربية بشكل أساسي والتي تشجع الإنتاج الأدبي المحلي وتعمل على إغناء المكتبة العربية بمؤلفات عالمية تترجم بشكل متقن لغوياً وعصري يشد إليه الكبير والصغير». توجد دار هاشيت-أنطوان في المشرق العربي، في دول الخليج وفي شمال أفريقيا.
كتبنا لهذا العدد ستكون من جعبة دار هاشيت-أنطوان. قراءة ممتعة.

حصاد إملي نصر الله

من الروائيات الرائدات عربياً، عملت إملي نصر الله في الصحافة ثم ما لبثت أن انصرفت إلى الكتابة (رواية، قصة، رواية أطفال وصغار، سيرة). وترجمت أعمالها إلى الإنكليزية والألمانية والدانماركية والفنلندية والتايلاندية. تنشر دار نوفل مقالاتها، حصاد عمرها الأدبي، في ثلاثة أجزاء. يركز الجزء الأول على المرأة أماً وأديبة وسيدة منزل وعاملة وهي في كل حالاتها واهبة الحياة وحارستها. ومع ذلك يحاول البعض إسكاتها وقهرها وحرمانها وتعنيفها وهي صابرة مثابرة، لأن "مفاتيح الحياة" أعطيت لها دون سواها. في الجزء الثاني، ننتقل من الطفولة إلى حقوق الإنسان، إلى مآسي المدنية ومجازر الأبرياء... شذرات منبعها واحد هو الإنسان وقضاياه ومصبّها واحد أيضاً وهو الإنسانية وشؤونها. بينما تتجلى في مقالات الجزء الثالث عودة إلى الجذور، إلى الأم، إلى السنديانة الدهرية والقرية، إلى القهوة التي تقدم لها في المدينة في فنجان من ورق بينما والدها كان، منذ قبل نصف قرن، "يحب القهوة لا ليشربها، أو يقدّمها إلى ضيوفه وحسب، بل ولكي يحضرها، بمزاج ومتعة وطقوسية لافتة".

من حصاد الأيام، إملي نصر الله، دار نوفل

رحلة إلى الهند

إلى الهند الغنية بثقافتها ومطبخها. إنها رحلة تذوّق. كتاب جميل يعطيك دروساً في فن المطبخ الهندي، خطوة خطوة. من الحساء إلى الساموسا، الفطائر، الأطعمة النباتية وكل أنواع الكاري ومطبخ ثمار البحر، البرياني، الدجاج واللحوم، والحلويات والمشروبات. نعشق كلنا الطعام الهندي، يشدّنا إليه شذا ومذاق أطباقه الرائعة. تستعرض الدروس في هذا المطبخ الأطباق الهندية الكلاسيكية الشهية فضلاً عن أحدث أطباق الكاري المحبّبة وقد خضعت جميعها لثلاثة اختبارات. تُرجم عن الإنكليزية.

دروس في المطبخ الهندي، باملا كلارك، هاشيت-أنطوان

مغامرة دجاجة صغيرة

كتيب صغير، يسعد به الأطفال، وينشرح الأهل بقراءته لأولادهم ويضحكون. كتيب ذكي عرف أن يلقط اهتمام الكبار لما فيه من تلميحات ومقاطع تذكرنا بحدث ما، بنكتة أو بمثل شائع حُرِّف لمصلحة القصة. كتيب يلقط اهتمام الولد بحبكة قصته وأيضاً برسومه الجميلة المتقنة. "تلك الليلة لم يُغمض للدجاجة كارامياّ جفن. فجأة، ولما ضاق صبرها حتى كادت تخرج من ريشها، هبت واقفة: - قررت سأرحل! سأرحل لأرى البحر!". وتذهب كارامياّ في مغامرة حلوة تقودها حتى البحر، وحتى أميركا كريستوف كولومبوس حيث الدجاج عاري القفا لأنه، تقول الدجاجة الهندية الأميركية، "هذه هي العادة. فالهنود يستعملون أجمل ريشاتنا ليزيّنوا رؤوسهم". ترجمته من الفرنسية جْلاء رعيدي شاهين، بذكاء وتصرف.

الدجاجة التي أرادت أن ترى البحر، كريستيان جوليبوا وكريستيان هاينريش، دار نوفل

منحوتة تصبح شعراً

المنحوتة هي لسلوى روضة شقير واسمها "قصيدة". تتحوّل بذكاء ريم صايغ نجار وبسام قهوجي، إلى كتاب مشوّق وذكي، موجّه للصغار، بلغة تصويرية متقنة وجميلة، وبإخراج فيه من الاحتراف ما فيه من التأقلم مع جوّ الطفل. يقدّم لنا الكتاب مدخلاً إلى عالم النحت ومنه إلى المنحوتة موضوع الكتاب، وبشكل تفاعلي، نتعرّف فيه إلى الأشكال والنقاط والأحجام والتلاوين. وأخيراً إلى النحاتة وتصاميمها وأعمالها خارج النحت، من رسم وغيره، ومشغلها والمواد التي تستعملها. هذا الكتاب هو العمل الأول من سلسلة "على درب الفن" التي تقدّم في كل كتاب فناناً عربياً معاصراً أو نحاتاً. وضعت التصور للسلسلة وألفت كتبها ريم صايغ نجار - وهي مهندسة مقيمة في الولايات المتحدة، حائزة شهادة ماجستير في إدارة الأعمال عن أطروحتها التي ركّزت على تسويق كتب الأطفال - وبسام قهوجي وهو رسّام ومصمّم غرافيكي.

قصيدة، ريم صايغ نجار وبسام قهوجي، دار نوفل

انطوان ضاهر